

الاختيارات الكبرى لسياسة إعداد التراب

03

محاور الدرس وفق الإطار المرجعي

1. المبادئ العامة لسياسة إعداد التراب الوطني؛
2. الاختيارات والتوجهات الكبرى لسياسة إعداد التراب الوطني ودورها في تنمية المجال؛

1 سياسة إعداد التراب الوطني: المفهوم، المبادئ، التحديات؛

المفهوم	المبادئ	التحديات
سياسة إعداد التراب هي كل تدخل من طرف الدولة بهدف الحصول على توزيع أفضل للسكان والأنشطة والتخفيف من التباينات المجالية مع مراعاة خصوصيات كل مجال.	ترتكز سياسة إعداد التراب الوطني على أربعة مبادئ: - تدعيم الوحدة الوطنية: تأمين التوازن بين المجالات في توزيع الموارد وتقوية التضامن بين المجالات المحظوظة والفقيرة... - التنمية الاقتصادية والاجتماعية: إعطاء الأولوية في توزيع الموارد العمومية للشرائح الاجتماعية الفقيرة وتأهيلها وللمناطق المعوزة... - المحافظة على البيئة: جعل المحافظة على الموارد معيارا أساسيا في عملية التنمية ومسؤولية الجميع في الحفاظ عليها... - إشراك السكان في التسيير: استشارة المواطنين وإشراكهم في تحديد وإنجاز المشاريع وتعميم سياسة لا تركز المصالح الإداري وتطوير أساليب التدبير...	يواجه تطبيق سياسة إعداد التراب ثلاث تحديات: - تحدي ديموغرافي: يتمثل تزايد عدد السكان بوشيرة سريعة مع هيمنة فئة الشباب وما يرافقها من ارتفاع في نسب البطالة. - تحدي إقتصادي: يتجلى في بطء وشيرة النمو الاقتصادي (3% سنويا)، وانفتاح السوق المغربية على الأسواق الخارجية في غطار العولمة ناهيك عن هيمنة الاقتصاد غير المهيكل. - تحدي بيئي: يكمن في تدهور وضعية الموارد الطبيعية خاصة الموارد المائية.

2 اختيارات وتوجهات سياسة إعداد التراب الوطني؛

الاختيارات والتوجهات الكبرى (القطاعية)	الاختيارات المجالية
- تنمية العالم القروي: باتباع سياسة اقتصادية عامة لتنمية الأرياف والتخفيف من التباين بين الأرياف والمدن... - تأهيل الاقتصاد الوطني: من خلال تحسين محيط الاستثمار وتحديث بنياته الاقتصادية والبحث عن مرتكزات جديدة للتنمية في المجالين القروي والحضري... - تدبير الموارد الطبيعية والمحافظة على التراث: وذلك بترشيد تدبير الموارد المائية وحماية التراث الغابوي والاهتمام بالتراث القروي... - تأهيل الموارد البشرية: من خلال محو الأمية ومحاربة تشغيل الأطفال وتعميم التعليم وإصلاح مناهجه للرفع من جودته وتطوير البحث العلمي... - السياسة الحضرية: بتنمية الأساس الاقتصادي للمدن ومحاربة السكن غير اللائق... - حل إشكالية العقار: من خلال التحكم في السوق العقارية بالمدن وإيجاد حلول للبنية العقارية المعقدة في المجال القروي.	- الأقاليم الشمالية والشرقية: تدعيم البعد الاورومتوسطي وتأهيل المجالات الحدودية؛ - المناطق الجبلية: المحافظة على الموارد الطبيعية وتحقيق التضامن المجالي؛ - البحر والساحل: تعزيز الانفتاح على الخارج وتدبير الموارد البحرية والحفاظ عليها؛ - المناطق الصحراوية: تحقيق الاندماج الجهوي وتدبير المجالات الهشة؛ - المدارات المسقية: كسب رهان الامن الغذائي؛ - مناطق البور: تحقيق الفعالية الاقتصادية والتوازنات المجالية؛ - الشبكة الحضرية: تأهيل المجالات الحضرية الوطنية بإقرار تنمية شاملة؛

3 دور سياسة إعداد التراب الوطني في تحقيق التنمية؛

تهدف سياسة إعداد التراب الوطني الى تنمية المجالين الحضري والريفي من خلال مجموعة كم المخططات والبرامج أبرزها:

المجال الحضري	المجال الريفي
- دعم البنيات التحتية من خلال توسيع شبكات الطرق والتنويع من وسائل النقل؛ - معالجة المشاكل الاجتماعية خاصة الفقر والسكن والبطالة؛ - تنظيم المجال الحضري من خلال اعتماد تصاميم التهيئة في التخطيط الحضري؛ - دعم النشاط الصناعي بخلق مناطق واقطاب جديدة؛	- توفير التجهيزات الأساسية (الماء، الكهرباء، الطرق...) - الاهتمام بالمجال الفلاحي بتحسين مردوبيته؛ - تنويع الأنشطة الاقتصادية (الصناعة التقليدية، السياحة القروية، الصيد البحري...)